

أ.د. علي الشبل | الحج خطوة بخطوة المجلس (1)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله فلا مصل له وشهادنا نبيينا محمدًا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس الاول في تدارس حجة النبي صلى الله عليه وسلم في تتبعها في مراحلها حسب ما يفتح الله عز وجل به ويوفق اليه ويهدي له وهو سبحانه الهدى الى سواء السبيل - 00:00:22

انزل الله جل وعلا على نبينا صلى الله عليه وسلم اية فرض الحج من سورة الف لام ميم ال عمران لقوله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:00:48

ومن كفر فان الله غني عن العالمين وهذه الاية نزلت في العام التاسع وقيل في العاشر وقيل قبل ذلك والاظهر انه في التاسع لما نزلت هذه الاية قام صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا - 00:01:09

فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام رجل وهو في رواية مسلم في الصحيح هو الاقرع ابن حابس الحنظلي التميمي رضي الله عنه - 00:01:32

قال افي كل عام يا رسول الله فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وكررها ثانية افي كل عام يا رسول الله فسكت وكررها ثالثا افي كل عام يا رسول الله - 00:01:54

فما زاد فهو تطوع احذروني ما تركتم فافاد الحديث فيما افاد بماء شرائطه والشرائط على التفصيل خمسة الاسلام فلا يصح الحج من كافر ولا مرتد ولا تاركا للصلوة والبلوغ ولا يجزئ الحج حج الصغير لا يجزئه عن حجة الاسلام ويصح الحج في نفسه - 00:02:11

والحرية وحج الرقيق في نفسه صحيح لكن لا يجزئه عن حجة الاسلام والعقل فلا يصلح من مجنون والشرط الخامس الاستطاعة بانواعها استطاعة بدنية واستطاعة مالية بان يجد نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية وحوائج من يمون - 00:02:41

تذهب به الى مكة وتؤدي به النسك ويرجع بها الى بلده واستطاعة في امن الطريق ذهابا وايابا ويدخل فيها ما يتعلق بتصاريح واذونات الحج وفيه واستطاعة رابعة تختص بها المرأة - 00:03:07

المسلمة اذا كان حجها يحتاج الى سفر وهو وجود المحرم هذا فرض الحج وهو واجب ركن من اركان الدين واما تتبعه فانه من كمال الامور وفضائلها تابعوا بين الحج وال عمرة - 00:03:25

فانهما ينفيان الفقر والذنب كما ينفي الكير خبث الحديد اخرجه النسائي وغيره صحيح عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم والحج المندوب اليه - 00:03:47

مع اداء الركن والفرض والحج المبرور الذي يرجع معه الحاج بعد حجه طاهرا مطهرا نقيا من ذنبه كاليوم الذي جاءت به امه اي ان الله عز وجل ازال عنه - 00:04:06

عثراته وغفر ذنبه وسعياته وحط عنه خطيباته لما ان حج هذا البيت حجا مبرورا لما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه - 00:04:25

وجماع كلام العلماء في هذا الحج المبرور ما جمع اربعة امور اولها ان يكون الحج لله اخلاصا وعبودية وطلبا لثوابه ورجاء لنواهه لا حظ فيه لاحد غير الله كائنا من كان - 00:04:49

الثاني ان يكون الحج على وفق ما سنه وشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذه المجالس الا تلمس ومدارسة وتذاكر معكم يا

رعاكم الله بحجته عليه الصلاة والسلام - 00:05:09

من خروجه من المدينة الى رجوعه اليها قادما من مكة مؤديا نسك الله عز وجل عليه الشرط الثالث ان يسلم الحج من الرفت. قولي
قولا او فعلها وهو ما يتعلق بالنساء - 00:05:30

ومنه الامور المباحة من الخطبة وعقد النكاح والوطء والمبادرة كما تأتي ان شاء الله في محظورات الاحرام وكذلك من باب اولى
الرفث المتعلق بالتشبيب بالنساء توصيفا او دعوة الى البغاء والفاحشة - 00:05:50

فان هذه كبار في غير الحج تعظم وتفحى في الحج وفي بلد الله الحرام الشرط الرابع للحج المبرور ان يسلم الحج من الفسوق قولها
وفعلا وحالا وهذا الحج وهو الركن الخامس من اركان الاسلام - 00:06:17

التي انبني عليها هذا الدين فقد انبني على هذه الاركان الخمس والمباني العظام لما فرض لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم على
الفور بل بعث ابا بكر الصديق رضي الله عنه يحج بالناس بدلا عنه - 00:06:38

واردفه بعلي ابن ابي طالب وبأبي هريرة رضي الله عن الجميع يناديyan ويعلنان في الموسم الا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوفون
بابليت عريان فصاحبوا ونادوا في الموسم في سورة براءة فسیح في الارض اربعة اشهر - 00:06:59

لا يحجن بعد هذا العام مشرك وليطوفون ببابليت عريان وهذا اقوى ما جاء به اهل العلم لماذا لم يحج النبي على الفور مع انه كما نرجح
واجب على الفور لم يحج النبي عليه الصلاة والسلام على الفور لوجود مظاهر الشرك - 00:07:24

بحج هؤلاء المشركين وفي بدعهم واحداثاتهم التي لو حج النبي وحجوا معه لاتى ات وقال ان النبي اقرهم على فعله فجسم عليه
الصلاه والسلام هذا الباب وسد مادته ان لا يحجن بعد هذا العام مشرك - 00:07:45

ولا يطوفون ببابليت عريان تسامع الناس انه سيحج في العام الذي يليه ولهذا من وفدو عليه صلى الله عليه في اول الوفود كوفل عبد
القيس وفدو عليه في ذي القعدة - 00:08:05

مقدمه من آآآ من مكة لم يذكر لهم فرض الحج دل على ان الحج انما فرض بعد ذلك. وعام الوفود هو عام وهو السنة التاسعة التي
فرض فيها الحج - 00:08:25

تسامع الناس بحجته عليه الصلاة والسلام قال انس وجابر رضي الله عنهماما المدينة خلق كثير كلهم تريد ان يأتى به اي يتأسى
ويقتدي به عليه الصلاة والسلام في حجته - 00:08:43

جاء في الصحيحين عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهماما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب انتبهوا لهذا السؤال - 00:09:03

ما يلبس المحرم من الثياب اجاب النبي صلى الله عليه وسلم السائل بغير ما قصد في سؤاله فاجابه بالذى لا يلبسه المحرم من الثياب
دل على ان الممنوع محصور وان الواسع - 00:09:23

هو غير الممنوع وهذه يسمىها اهل الشأن من اهل البلاغة من براءات الاجوبة وبديعاتها سأله عما يلبس المحرم من الثياب فاجابه عن
الذى لا يلبسه من الثياب اللهم صلي وسلم عليه - 00:09:42

فقال عليه الصلاة والسلام لا يلبس المحرم القمص في رواية القميص ولا السراويلات ولا البرانس في رواية وللعمائم ولا يلبس ثوبا
مسه ورس ولا زعفران ومن لم يجد الازار هل يلبس السروال - 00:10:03

ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل الكعبين ولا تتنبب المحرمة ولا تلبس القفازين ولا يلبس ثوبا مسه ورس ولا
زعفران نتأمل في هذه المظاهر التي هي مظاهر الاحرام دالة على محظورات هذا الاحرام - 00:10:31

والا اصل الاحرام نية دخول العابد في النسك والاحرام ركن في الحج وهو ركن في العمارة فالحج اركانه اربعة احرام وهو نية الدخول
في النسك ووقف بعرفة وهو اهم اركانها - 00:10:57

حيث اذا فات الوقوف بعرفة فات النسك والثالث طواف الافاضة. ويسمى بطواف الزيارة ويسمى بطواف الحج لانه ركته والرابع في
قول جمهور العلماء السعي بين الصفا والمروة سعي الحج العمارة واجبة - 00:11:17

لكنها لا تبلغ مبلغ الحج في كونها فرض وال عمرة لها ثلاثة اركان الاحرام وهو كما قلنا نية الدخول في النسك وطواف العمرة وسعيها
قال قال يا رسول الله ما يلبس المحرم قال لا يلبس العمائم - [00:11:36](#)

والعمائم ما يعطي به الرأس ودخل فيها القحافي وهي الطاقية ودخل فيها البرنس لان البرنس قميص غطاء رأسه متصل به يشبه
لباس اخواننا في شمال افريقيا فنهى عن هذا اللبس - [00:11:59](#)

ولا يلبس القميص هو الثوب الذي يستر اكثر البدن وان كان الثوب عند الفقهاء للقماش الذي لم يفصل لكن في اصطلاحاتنا
المتأخرة الثوب هو القميص ولا يلبس السراويلات جمع سروال - [00:12:21](#)

لا سروال طويلا ولا قصيرأ ولا تبأنا وهو ما يربط على ويشد على العورتين لا يلبسها المحرم وهذا في حق الرجال ولا يلبس لا يلبس
القمص ولا البرانس ولا العمائم ولا السراويلات - [00:12:41](#)

ومن لم يجد الازار الذي يستر اسفل بذنه بما فيها عورتيه فليلبس السروال يلبسه رخصة اذا لم يجد الازار فاذا وجده وجد نزع
السروال والابقاء على الازار ومن لم يجد النعلين - [00:13:04](#)

فليلبس الخفين وامر بقطعهما اسفل الكعبين وهذا تنبية الى مسألة وهو انه في حديث ابن عمر امر بقطع الكعبين اسفل امر بقطع
الخفين من اسفل الكعبين لكن جاء في الصحيح في صحيح مسلم وغيره - [00:13:27](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن من لم يجد النعلين في وقوفه بعرفة فقال عليه الصلاة والسلام
ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين - [00:13:48](#)

ولم يذكر في حديث ابن عباس لهما قطعا فذهب بعض اهل العلم الى ان حديث ابن عباس ناسخ لحديث ابن عمر فمن لم يجد النعلين
يلبس الخفين وذهب اخرون الى انه ليس بناسخ - [00:14:05](#)

بل القطع اكمل ويجوز الا يقطع وعلى كل حال من الخفين الان مما يقاربهما ما يسمى بالجزمات او الكنادر الرياضية وغيرها فالمحرم
لا يلبسها لا اذا لم يجد الا هي - [00:14:24](#)

اما اذا وجد نعالا او ما يدخل فيه في اصابعه وقدمه وعقبه مكشوف هذا لا بأس به وسواء كان هذا النعل من جلد من سيور فيها
خيوط لا تضر لان المخيط كما يأتي هو المفصل على البدن - [00:14:48](#)

ليس المخيط ما فيه الخيوط لان ملابس الاحرام من خيوط منسوجة والحزام كذلك والساعة والنعال وغيرها قال صلى الله عليه
وسلم ولا تتنقب المحرمة والنقاب هو ما تغطي به المحرمة وجهها - [00:15:10](#)

وتظهر عينيها ويدخل في النقاب ما يسمى عند الناس اليوم بالبرقع لانه يظهر العينين وما حولهما ويدخل فيه ما يسمى في بعض
الجهات باللثام تتلثم فيه المرأة في ظهر اعلى انفها - [00:15:32](#)

مع عينيها وربما مع جبها كل هذا تمنع منه المرأة المحرمة ويلتحق بذلك انها لو لبست الكمام تغطى اكثر وجهها ستترت شعرها
ثمارها فان هذا الكمام مع هذا الخمار والحالة هذه يشبهه - [00:15:51](#)

النقاب ويشبه البرقع ويشبه اللثام فتكتنع منه المرأة المحرمة اذا احتاجت الى الكمام خوف الاوبئة والروائح وما يتعلق بها تلبس هذا
الكمام تحت غطاء وجهها او فوقه لئلا يصدق عليها باستقلاله به دون الغطاء ان يكون شبها - [00:16:18](#)

البرقع او شبها باللثام ولا تلبسوا القفازين وهو ما يستر اليدين طيب المرأة مأمورة بستر يديها تستر يديها بعبائتها
وحجابها ولا يلبس الرجل والمرأة ثوبا مسه ورس وهو طيب - [00:16:42](#)

تصبغ به الثياب يميل الى الصفرة في رائحته ولا مسه زعفران والزعفران طبيه في لونه مع طعمه ورائحته وفيه ان المحرم من
الرجال والنساء ممنوعون من الطيب وممنوعون من هذه الالبسه اخذ منها العلماء ان الرجل يتجرد من ملابسه - [00:17:09](#)

الذكر يتجرد من ملابسه ويلبس ازارا ورداء اما المرأة فلها ان تلبس ما شاءت من الثياب بالوانها واشكالها ممنوعة من ثلاثة انواع
ممنوعة من النقاب فان كانت في حضرة الرجال تسدل - [00:17:34](#)

جلبابها وخماراتها على وجهها لما روی احمد وغيره من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم في حجته نمشي فكان اذا حاذانا الركبان - 00:17:58

على مطاياهم وركابهم احداها جلبابها على وجهها فاذا جاؤونا كشفته والنبي صلى الله عليه وسلم يقرهم على ذلك ولا ينهاهن والله امر نساء النبي وامر بنات النبي عليه الصلوة والسلام - 00:18:16

ورظي الله عن الجميع وامر نساء المؤمنين اجمعين باذناء الجلباب على وجوههن يا ايها النبي قل لازواجل وبناتك ونساء المؤمنين يدينهن عليهم من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين - 00:18:39

وكان الله غفورا رحيمها وانما تعرف المرأة بوجهها انها فلانة بنت فلان اذ الوجه مجمع الحسن وليس مجمع الحسن شعرها وتستر شعرها وتكشف وجهها لتأتي الشريعة بمثل ذلك فلما سدت امهات المؤمنين - 00:18:59

جلابيبهن على وجوههن ولو لامس الجلباب الوجه لا يظهر ذلك اما اذا كانت المرأة حال احرامها مع النساء فقط فانها تكشف وجهها تكشفه ولا تستره ابدا تسره في حضرة الرجال الاجانب واذا احتاجت الى ذلك - 00:19:22

في هذا الحديث ان المرأة ايضا ممنوعة من لبس القفازين وممنوعة ثالثا من لباس الزينة سواء زينة في لونها كما مسه الزعفران في صبغه او زينة في رائحته كما نهى عن ثياب عن مسها الورس وهذا النهي يشمل الرجال والنساء - 00:19:45

وهذا مما يحسن التنبية عليه الى المؤمنات فان الحج ليس رحلة محاكرة في الملابس وفي الزينات وانما هو عبادة لله جل وعلا مظهرها التواضع والخضوع المحرمة تتجنب لباس الزينة ومن ذلك ما يصف جسمها من البناطيل - 00:20:14

وكذلك اللباس الضيق والشفاف والمقطوع فانها ممنوعة منه حال الاحرام كما انها ممنوعة منه بعد الاحرام لان محظورات الاحرام التسعة التي بيانها ان شاء الله هذه المحظورات كلها مباحات في نفسها - 00:20:41

وانما حظرت ومنع منها المحرم حال احرامه واما ما كان محربما في كل حال فيزداد تحريمها في النسك والعبادة الحج له سبع واجبات الاول احراما من الميقات. فلا يتتجاوز الميقات الزماني ولا المكاني الا وهو محرم - 00:21:03

وميقات الزماني خاص بالحج والعمرة لا ميقات زماني لها والمواقيت المكانية هي خمسة على الاجمال وهي سبعة على على التفصيل كما روى ذلك البخاري وغيرهم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:21:28

قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من تعليمه الناس المناسك قبل ان تفرض بل قبل ان تفتح تلك البلدان التي يأتي منها حاجتها وال المسلمين مؤدين النسك الحج - 00:21:47

الحج والعمرة منها وقت صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة المسماة الان بابيار علي وعلى المنسوبة اليه هذه الابيارات هو الحاج علي. والي كردفان في شرقى في غربى السودان - 00:22:02

لانه كان من الامراء المنافقين البازلين فجدد حفر الابار الحليفة ليغتسل منها العمار والحجاج فنسبت اليه وليس عليها هنا هو علي ابن ابي طالب كما ينسج من الخرافات انه رضي الله عنه قاتل فيها - 00:22:21

الجن فهذا كذب لا يصح ولم يأتي هذا الاسم الا في القرون المتأخرة في القرن الثالث عشر وما بعده وقت لاهل الشام الجحفة ولما وقت الجحفة لاهل الشام لم تدخل الشام بعد في - 00:22:44

حوزة الاسلام لكن هذا مما هو علم من اعلام نبوته عليه الصلوة والسلام فانه لما ولد رأت امه انه خرج منها نورا ملأى ما بين المشرق والمغرب عليه الصلوة والسلام - 00:23:02

ولما اعترضت الصحابة في عام الخندق صار ظرية ظهرت منها وهج قال الله اكبر ففتحت فارس والروم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وقت لاهل الشام ومن جاء من جهتهم - 00:23:21

من مصر من بلاد الشام مما ورائها من اوروبا وشمال افريقيا والجمهوريات وقت لهم الجحفة وقت لاهل اليمن ومن جاء من جهتهم يلملم ولم تفتح اليمن في ذلك الوقت وقت لاهل نجد ومن جاء من جهتهم - 00:23:40

المنازل وقرن الثعالب وتسمى الان بالسير الكبير وقت لاهل المشرق وهم العراق وقت لهم ماذا وقت لهم صلى الله عليه وسلم ذات عرق وهي العقيق تسمى الان بالظريبة كم هذه ها - 00:24:02

اربع يا اخواني امس قال هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك دون هذى المواقىت
الخمس كاھل جدة مثلا او اهل - [00:24:27](#)

عسفان او خليص او الجموم او زيمة او اهل الشرائع الحديبية فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ هذا الميقات السادس على التفصيل.
حتى اهل مكة من مكة فاھل مكة يحرمون من اين - [00:24:51](#)

يحرمون بالحج بهذا القيد من بيوتهم حتى اهل مكة من مكة. اما العمرة فان اهل مكة لا يحرمون للعمرة من بيوتهم وانما يخرجون
الى الحل ويحرمون منه وادنى الحل اي اقربه الى الكعبة التبعيم - [00:25:12](#)

وصحت المواقىت ها هنا كم سبعة اما المدينة خلق كثير وفي هذا انه صلى الله عليه وسلم علم الناس المناسب واحكامها قبل ان
يسرعوا فيها وهذا الواجب عليك يا من ت يريد الحج وتريد العمرة - [00:25:31](#)

فتتعلمهما واعرفهما واحسن العلم والمعرفة فيها ان تعرف كيف حج نبينا صلى الله عليه وسلم وكيف ادى نسكه؟ لانه اكمل فعله
صلى الله عليه وسلم وفي حجته تلك التي سميت بحجة الوداع - [00:25:51](#)

لانه وادع الناس فيها وقد ثبت في البخاري وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال عقب رمي جملة العقبة قال صلى الله عليه وسلم ايها
الناس ايها الناس فلتأخذوا عنى مناسكم - [00:26:18](#)

فاني والله لا ادري فلعلني لا اراكم بعد عامي هذا وفي رواية ايها الناس خذوا عنى مناسكم فاني لا ادري فلعلني لا احج بعد عامي هذا
وجاء في غيرها انه اثر المواقف والمشاعر - [00:26:38](#)

خذوا عنى مناسكم فلعلني لا اراكم بعد عامي هذا ولم يحج بعد عامه ذلك ولم يرهم صلى الله عليه وسلم اذ مات بعد رجوعه من
حجه بنحو شهرين وانيف صلى الله عليه وسلم فسميت حجته تلك - [00:27:00](#)

الفريدة الوحيدة سميت بحجة الوداع اللهم صلى وسلم عليه اما المدينة خلق كثير يريدون ان يأتموا اي قصدها يريدون ان يتأسوا
ويأتموا ويقتدوا بحجته صلى الله عليه وسلم صلى عليه الصلاة والسلام - [00:27:25](#)

صلاة الظهر في يوم الخميس لست بقينا من ذي القعدة اي في الرابع والعشرين من ذي القعدة صلى في المدينة صلاة الظهر فصلاها يا
ترى كم ركعة؟ اربع ركعات صلى الظهر ظهر الخميس وهو عازم ناوي جازم صلى الله عليه وسلم على سفره - [00:27:50](#)

اربع ركعات لم يقصرها ركعتين لانه لم يشرع بعد في سفره لم يبدأ بعد في سفره مع انه عازم جازم عليه صلى الظهر اربع ركعات
صلى معه من ام المدينة - [00:28:18](#)

قال تكفيكم ركعتين ولا صلوا معه اربع صلواها معه اربع ركعات اذ لو انهم جاز قصرهم لنقل ذلك اليانا ولم ينقل ثم خرج عليه الصلاة
والسلام معه الناس بل معه - [00:28:40](#)

زوجاته امهات المؤمنين التسع ومعه بنته الوحيدة من هي فاطمة رضي الله عن الجميع طيب الرسول كم له من بنت يا اخواني؟ هاي
السويد اربعة وينهن توفي توفي ثلاثة منهن في حياته - [00:28:58](#)

توفيت رقية مرجعه من غزوة بدر وتوفيت زينب وتوفيت في السنة التاسعة ام كلثوم وبقيت فاطمة رضي الله عنها وهي التي مات
النبي وسلم وهي على قيد الحياة وهي اول من تبعه ولحقه - [00:29:23](#)

من اهل بيته خرج بهم جميعا عليه الصلاة والسلام يؤدون النسك وفيه تنبئه الى اولياء الامور ان يحجوا لاولادهم وبناتهم ونسائهم
يؤدون بهم فرض الله عز وجل عليهم اتباعا لهديه صلى الله عليه وسلم - [00:29:46](#)

خرج عليه الصلاة والسلام فنزل بذى الحليفة ذو الحليفة عن المدينة ذلك الزمان عشرة اميال الان امتد نطاق العمran الى ذي الحليفة
وقد قال عليه الصلاة والسلام جاءني جبريل اتاني الليلة جبريل وامرني ان احرم من هذا الوادي المبارك وادي العقيق - [00:30:09](#)

وامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتليلة النبي عليه الصلاة والسلام صلى العصر بذى الحليفة ركعتين اذا قصرها لما غادر
عاصي المدينة لما شرع في سفره فغادر عاصي البل الذي هو فيه - [00:30:35](#)

صلى الله عليه وسلم وصلى المغرب في وقتها ثلاثا والعشاء ثنتين وبات تلك الليلة وعرس فطاف على نسائه التسع فاصاب منهن ثم

اغتسل عليه الصلاة والسلام وصلى الفجر وطبيته امكم - 00:30:58

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بدلية مسك واكترت حتى ان وبيس المسك اي لمعانه ليرى في مفرق شعره صلى الله عليه وسلم ولبس ازارا ورداء وقد علم الناس ذلك - 00:31:19

في تلك الليلة حصل امر اسماء بنت عميس نفист نفتت بمن بمحمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فارسلت ابا بكر زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:40

تسأله ما تصنع؟ فقال لها قولا صار تشريعا لامة بخصوص هذا النساء يلحقهن العذر عند الاحرام قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه مرها فلتستثمر اي تتحفظ - 00:32:01

ولتفتسل ولتحرم وصح ان الجنب يحرم وان الجنابة لا تمنعه من الاحرام وهذا شعيرة في ان الاحرام لا يمنع منه كونك على حدث ولو كان حدث اكبر - 00:32:25

لان الاحرام حقيقته نية دخولك في النسك والاحرام من الميقات واجب وقلنا ان الواجبات كم هي سبع احرام من الميقات ثانيا ادامة الوقوف بعرفة الى غروب الشمس. ليجمع في وقوفه بين الليل والنهار. ثالثا بيات بالمزدلفة - 00:32:50

على ما يأتي تفصيله رابعا رمي الجمار واولها جمرة ايش العقبة في يوم النحر سادسا ولا خامسا دققوا الحساب يا اخوان ها خامسا المبيت بمنى ليالي ايام التشريق والواجب منهن ليلتان - 00:33:15

ليلة الحادي عشر ليلة الثاني عشر والمستحب لمن تأخر ليلة الثالث عشر. كم صارت الليالي ثلاثة سادسا الحلق او التقصير وليس على النساء حلق والافضل في حق الرجال الحلق النساء فرضهن التقصير - 00:33:41

والرجال الاكمل في حقهم الحلق والسابع طواف الوداع. وهو ليس واجب على اهل مكة ومن كانوا دون مكة مسافة قصر صلى عليه الصلاة والسلام صلاة الظهر من اليوم الذي يليه - 00:34:05

الحليفة عند الشجرة التيبني في موضعها المسجد المعروف الان مسجد الميقات ولهذا يأتي في حديث جابر انه احرم من عند المسجد صلى الله عليه وسلم وفي زمانه لم يكن ثمة مسجد - 00:34:25

وانما كانت مازا الشجرة وهي في مثناء وادي العقيق وهذى المواقیت الخمسة كلها اودية ليس فيها جبال دلالة على ان دیننا صالح لكل زمان ومكان فاما دام ينزل من السماء مطر - 00:34:42

وتجري به الاودية لا تتغير هذه المعالم معالم هذى المواقیت المكانية الخمسة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الظهر رکعتین وجمع معها العصر صلى الله عليه وسلم. فلما فرغ - 00:35:02

احرم اهل بالتوحيد وقد بين لامته جواز الانساك الثلاثة جواز الانساك الثالثة كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج - 00:35:26

فمنا من اهل بعمره وش معنى هل ابي عمرة اهل بالعمره متمتعا بها الى الحج وهذا صنيع امهات المؤمنين رضي الله عنهم والذين اهلوا بالعمره متمتعين بها الى الحج القلة - 00:35:47

ليسوا كثرة ومنا من اهل بحج وعمره وهو القران وهكذا كان اهلال النبي عليه الصلاة والسلام على الصحيح اهل قارنا بين الحج والعمره في احرام واحد لانه قد ساق الهدي - 00:36:07

ساق بعض الهدي معه من المدينة وجاء علي رضي الله عنه باكثر هديه من اين؟ من اليمن اي توافى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة في اه في ذي الحجة كما يأتي - 00:36:27

ومنا من اهل بالحج اكتر الصحابة اكتر من ام المدينة اهلوا بالحج مفردين له يقول جابر رضي الله عنه وهو احد الواصفين حجته صلى الله عليه وسلم فان حجة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:45

وصفها الصحابة رضي الله عنهم وصفا دقيقا كأننا نراها لماذا لأنهم نقلتوا الشريعة وحفظتها النيل منهم وقلب الفدح فيهم وسبهم ابطال للشرع كله قرآنا وسنة وصفها جابر بن عبد الله وصفها ابو هريرة - 00:37:07

وصفتها عبدالله بن عمرو وابو بكرة وصفها عبد الله بن عمر وصفها الصحابة في مجموع احاديثهم التي يكملون بعضها بعضًا وصفوا هذه الحجة. يقول جابر ابن عبد الله ابن حرام من الانصاري رضي الله عنهما - [00:37:32](#)

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نريد الا الحج وكنا نرى اي فعل اهل الجاهلية المأثور عنهم نرى ان العمرة في ولا معصية يعدونها من افجر المعاصي هذا من بعد الجاهلية وتغييرهم - [00:37:54](#)

شعيرة الله التي انزلها على انبئائه ورسله عليهم الصلاة والسلام طيب كنا نعد العمرة في اشهر الحج اي في الجاهلية. من افجر الفجور فما اشهر الحج ايها الاخوة؟ ها يا الشلاش - [00:38:17](#)

نعم اشهر الحج هي المنوه عنها في قول الله جل وعلا في اول ايات الحج من سورة البقرة الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - [00:38:36](#)

واشهر الحج شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة هذه اشهر الحج التي هي ميقات الحج الزماني فلو احرم بالحج يوم النحر ما صح احرامه معنا ولا مع الجوال معنا الله يهديك - [00:38:52](#)

رافع صوتك ورافع جوالك خلق معنا الله يرضي عليك وان بغت تكلم انصرف عن الحلقة اذا كانوا يعدون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور فخالفهم نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:39:20](#)

متى كانوا يعتمرون قالوا في الجاهلية اذا عفا الاثر وبرد دبر وانسلخ صفره فقد حلت العمرة لمن اعتمر عفا الاثر رجوع الناس من الحج الى بلدانهم وبرا الدبر وهو الرحال والركاب والابل من طول المسير - [00:39:39](#)

بما عليها من اشدة وانسلخ سفر يعني راح ذي الحجة وراح محرم وانتهى سفر. حيث كانوا يتشارعون ويتطيرون بشهر سفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر. خالفهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:07](#)

فسشرع لامته العمرة في اشهر الحج. بل عمره الرابع كلها وقعت في اشهر الحج. صلى الله عليه وسلم خرج اكثراً الصحابة على اي النسك يا اخواني ها؟ مفردین ومنهم من كانوا متمتعين كامهات المؤمنین - [00:40:28](#)

ومنهم من كانوا قارنين كرسول الله وابي قتادة وابي طلحة الانصاريان الانصاريين رضي الله عن الجميع فدل على جواز هذه الانساك الثلاثة التمتع وهو افضلها لانه النسك الذي تمناه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:51](#)

لما خطب الناس على المروءة ايها الناس لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي. ولجعلتها عمرة يليه القران سواء ساق الهدي به او لم يسقه يليه الافراد احرم عليه الصلاة والسلام واهل بالتوحيد - [00:41:14](#)

واهلاه بالتوحيد هو التلبية. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك لما صلی عند الشجرة ثم لما وظع رجله في غرز رحله - [00:41:38](#)

قبل ان تقوم به دابته وراحته اهل بالتوحيد مرة ثانية فلبى فما راحتته التي شرفت بان حج النبي عليهما القصر ولا العضة ها القصواء وهي ناقة شقحاء بين البياض والحرم - [00:41:56](#)

اما العظمة التي اشتراها له ابو بكر لما هاجر عليها وهي عضة ناقة حمراء في اذنها شق. في اذنها عضد ثم اهل ثالثاً لما علا على وهي الضفة المرتفعة من وادي العقيق - [00:42:21](#)

الم يأتىه جبريل تلك الليلة؟ وقال يا محمد احرم من هذا الوادي المبارك وقال اتاني جبريل وامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية مما يدل على كثرتهم حتى ان بعض المتكلمين في حجته حزروهم بنحو ثلاثة الف الذين وافوه في المدينة - [00:42:43](#)

واحرموا معه منها لهذا كرر اهلاه بالاحرام ثلاث مرات ليعقله الناس ويعلموه من قوله ومن فعله عليه الصلاة والسلام يقول جابر رضي الله عنه فنظرت ايمن منه فمد البصر واشأم منه فمد البصر - [00:43:09](#)

وبين يديه اي امامه فمد البصر ومن ورائه مد البصر كلهم ي يريد ان يأتى به عليه الصلاة والسلام ويقتدي به صلى الله عليه وسلم خرج يمشي بهم يقول جابر وغيره - [00:43:33](#)

فما جاؤنا البيداء الا وقد بحث اصواتنا من اين من رفعهم اصواتهم بالتلبية يلبون لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد

والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:43:55

وهي التوحيد فالحج عنوان توحيد الله وافراده بالعبادة نعم لبيك اللهم لبيك نجبيك يا ربنا اجاية من بعد اجاية مقيمين ملائمين طاعتك. لا نختلف عن اداء فرضك لأن الله لما - 00:44:13

امر ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام لبناء البيت واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فرغ ابراهيم من بناء البيت امره الله ان يؤذن - 00:44:36

يؤذن للناس بالحج فقيل انه قال يا ربى وما يبلغ صوتي؟ قال عليك الاذان وعلينا البلاغ ورقى ابراهيم على ظهر البيت وقيل على جبل ابي قبيس فنادى ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا - 00:44:56

فاسمع الله نداء الخليل للموحدين ابراهيم له اكثر من ثلاثة الاف سنة ولا يزال يؤم هذا البيت الحجاج والعمار حتى انباء الله عليهم الصلاة والسلام اموا مكة حجاجا كما قال صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق - 00:45:20

لما اعترظه الوادي الافيق وادي قديد. يسميه الناس اليوم وادي قديد قال اي واد هذا؟ قال قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله. قال لك اني انظر الى صالح وشعيب - 00:45:42

في رواية وموسى يأمون هذا البيت على اجمل حمر رفع الصوت بالتلبية شعارك ايها الحاج الذكر ولم يحج النبي عليه الصلاة والسلام ويرفعون اصواتهم بالتلبية الجماعية التي غدت كأنها اناشيد واهازيج - 00:45:57

هذا فعل محدث ليس عليه هديه عليه الصلاة والسلام مع وجود سببه في حياته ولم يشرعه لهم ولم يفعله بهم كل يلبي رفع الرجال اصواتهم والنساء تسر بقدر ما تسمع نفسها او جارتها التي بجنبها - 00:46:22

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك وكان المشركون يلبون هذه التلبية. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك. تملكه وما ملك يقرؤن بماذا؟ بان له شريك وان هذا الشريك مملوك لله ومع ذلك يصرفون له العبادة من دون الله سبحانه وتعالى - 00:46:42

يصرفون له العبادة من دون الله سبحانه وتعالى وهذا الجهل الذريع والوثنية الدهماء الحمقاء الفظيعة اللهم صلي وسلم عليه والحج والعمرة شعارها بالفعل للرجال التجدد من الثياب ولبس الازار والرداء وشعارها التلبية. انما الحج العج والتج. ما العج رفع - 00:47:08

الاصوات بالتلبية وهذا الرفع للاصوات بالتلبية اظهاراً لتوحيد الله وعبوديته وهم يمشون وهو سنة اي تلبية حياء الانتقال من مشعر الى مشعر كما يأتي بيانه كان يسمع من اصحابه انواعاً من التلبيات - 00:47:39

لبيك وسعديك والخير في يديك والرغباء اليك والعمل فيقرهم لبيك حقا حقا. تعبدا ورقة فيقرهم. لبيك ذا الجبروت والملائكة والكبرياء والعظمة فيقرهم ونبينا صلى الله عليه وسلم ملازم هذه التلبية - 00:48:00

ملازم لها دل على انها هي الافضل والاكم. وكل ما كان في معناها مما يظهر العبودية والخضوع والذلة والاستكانة لله عز وجل فهذا شأنه شأن عظيم في هذا النسك ولهذا اذا نوع فيها المسلم ينوع فيها لاجل ماذا - 00:48:23

لاجل ان يستشعر معنى هذه العبودية لله جل وعلا يستشعر معنى العبودية لله سبحانه وتعالى في اداء هذا النسك الذي هو عبادة من خروجك الى رجوعك الى اهلك والى بلدك - 00:48:49

نقف عند هذا الموضوع ونسأل الله جل وعلا ان يمنحكنا واياكم والمسلمين الفقه في دينه ويرزقنا الثبات عليه. ويغصمنا واياكم بعصمة الاعتصام بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ولزوم هديه حتى نلقاء عليه الصلاة والسلام على حوضه. فنشرب من يده شربة هنية - 00:49:06

انه سبحانه جود كريم والله تعالى اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نعم تفضل نعم نعم كم سؤال الحين اللي عندك؟ لا ما هنا ستة - 00:49:30

كم تسمحون له انتم يا الربع ترى حنا على عادتنا على خمسة اسئلة كم تسمحون لها الرجال لانه بيتسافر نعطيها اياده كله. لا يجيئنا واحد

يقول ها ما ها ان يميني. ترى يوم تعود ان بعض الناس اه - 00:50:02
ها كم لا ما في بعد الدرس شيء عندي ارتباط. طيب عطوك الخمسة اي نعم ما الدليل على انه مس الاحرام بتاعه لا ما حط كتير على
على احرامه حطوا على بدنـه - 00:50:19

وحطه على رأسه ولم يكن يغطي رأسه بالاحرام ولهذا لا احرام مطيب لانه نهى عن كل ثوب مسه ماذا؟ ورس او زعفران ولهذا ما
تطيب في بدنـه في ثوبه تطيب - 00:50:43

في بدنـه عليه الصلاة والسلام فرضاً تطيبـت في بدنـك واصاب من الاحرام ريح بدنـك فلا شيء عليك الممنوع ما يفعله بعض الناس
يطيبـون ملابس الاحرام ثم يلبسونها لا تصح ويجب غسلها والا فعلـهم الفدية - 00:51:01

هذا سؤالـك الاول. نعم يقول اخونـا ساتحلـل من عمرـتي يوم الرابع من من ذي الحجـة ويرجـع الى جدة يوافي من الحملـة معـه يمشـي
معـهم في يوم السابع من مكانـك في جدة تحرـم بذلك للحج - 00:51:21

تحرـم من مكانـك في جدة نعم لما توصل لمـكة نـسكـ حـج اصـبرـ انت مـسـكـ حـج فلا تؤـدي طـوافـا ولا سـعيـا تذهبـ مباشرةـ الى منـى
انـك متـمـتعـ ادـبـ العـمرـةـ التيـ فيهاـ طـوافـ وـسـعيـ وـتـقـصـيرـ - 00:51:53

تذهبـ الى منـى تـبـقـ فيهاـ ثم تذهبـ معـهمـ الى عـرـفةـ ثم تـرـجـعـ الى مـذـلـفـةـ وـتـرمـيـ الجـمـارـ وـتـأـتـيـ الـاحـکـامـ التيـ نـبـيـنـهاـ انـ شـاءـ اللهـ الاـنـ
هـذـيـ ثـلـاثـةـ اـسـئـلـةـ نـعـمـ نـعـمـ شـوـقـ الـهـدـيـ شـيـءـ وـذـبـحـ الـهـدـيـ شـيـءـ ثـانـيـ - 00:52:26

انتـبـهـواـ ياـ اـخـوـانـيـ. فـرقـ بـيـنـ سـيـاقـةـ الـهـدـيـ وـبـيـنـ ذـبـحـ الـهـدـيـ سـوقـ الـهـدـيـ سـوقـهـ منـ الحلـ الحـرـمـ تعـظـيمـاـ لـربـ الـبـيـتـ وـرـبـ الـحـرـامـ هـذـاـ
الـسـوقـ وـسـوقـ الـهـدـيـ فـيـ الـعـمـرـةـ وـفـيـ الـحـجـ وـبـعـثـهـ منـ الحلـ الىـ الـحـرـمـ وـلـوـ لـمـ يـحـجـ وـلـمـ يـعـتـمـرـ سـنـةـ مـنـ سـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:52:58

اما ذـبـحـ الـهـدـيـ فـهـوـ وـاجـبـ عـلـىـ كـلـ مـتـمـتعـ وـقـارـنـ مـنـ غـيـرـ اـهـلـ مـكـةـ اـمـاـ اـهـلـ مـكـةـ الـمـتـمـتعـونـ وـالـقـارـنـونـ وـعـمـومـ الـمـفـرـدـينـ فـاـنـ ذـبـحـ الـهـدـيـ
فـيـ ذـبـحـ الـهـدـيـ فـيـ حـقـهـمـ مـسـتـحـبـ وـلـيـسـ بـوـاجـبـ - 00:53:22

منـ لـمـ يـجـدـ هـدـيـاـ يـصـومـ ثـلـاثـ اـيـامـ فـيـ الـحـجـ وـسـبـعـةـ اـذـاـ رـجـعـ وـلـيـسـ كـلـ الصـحـابـةـ وـاجـدـينـ لـهـذـاـ الـهـدـيـ وـلـهـذـاـ مـنـ لـمـ يـجـدـ هـذـاـ الـهـدـيـ فـاـنـ
يـنـتـقـلـ اـلـىـ بـدـلـهـ وـهـوـ الصـيـامـ - 00:53:42

الـسـؤـالـ الخـامـسـ وـالـاخـيرـ نـعـمـ مـاـ حـكـمـ اـسـتـخـدـمـ الـكـرـيمـاتـ وـالـمـرـطـبـاتـ تـرـىـ النـسـاءـ مـتـعـودـاتـ يـطـقـنـ روـجـهـنـ هـاـ فـمـاـ حـكـمـ اـسـتـخـدـمـ
الـمـرـطـبـاتـ وـاـسـتـخـدـمـ الـكـرـيمـاتـ بـاـنـوـاعـهـاـ وـاـسـتـخـدـمـ مـزـيلـ الـعـرـقـ وـاـنـوـاعـ الـدـهـونـ وـالـفـازـلـينـ لـاـجـلـيـ التـشـقـقـاتـ كـلـهـاـ جـائـزـةـ - 00:53:58

بـشـرـطـ الاـيـكـونـ فـيـهاـ رـائـحةـ طـيـبـ غـيرـ رـائـحةـ نـفـسـ هـذـاـ المـزـيلـ وـالـكـرـيمـ وـغـيـرـهـ وـيـجـوزـ ذـلـكـ لـلـرـجـالـ وـلـلـنـسـاءـ وـاضـحـ ياـ اـخـوـانـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ
وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ - 00:54:32